

مؤتمر دولي حول التقصيد القرآني بمشاركة 6 دول .. شاركون؛ علم المقاصد ركيزة أساسية لمعرفة وفهم القرآن الكريم

تعد بمثابة الشق الخاص بالعبادات والمعاملات مما جعلها تجد المجال الواسع للتأليف والتطوير فيها، تأسيلًا وقريبًا، بينما بقيت المقاصد القرآنية مقتصرة على التفسير والدراسات القرآنية المتخصصة.

أما الدكتور أحمد عبدلي، عميد كلية أصول الدين المبادرة إلى تنظيم مؤتمر "التقصيد القرآني الجديد والمقاربات الحديثة، في الدراسات القرآنية المعاصرة"، فأكد أن المؤتمر جاء لجمع أفكار الباحثين ومدارسها ومناقشتها بهدف الوصول إلى فهم صحيح لهذا التقصيد ووضع الضوابط الكفيلة بتجديده ومعرفة الحاجة إلى معرفة المقاصد القرآنية ومنزلتها في الدليل القرآني الدال عليها، فضلًا عن تحديد العلاقة بين المقاصد القرآنية والمقاصد الشرعية.

وعرف المؤتمر تقديم عدة مداخلات كان من بينها مداخلة الدكتور يحيى بن أيوب بن محمد، من جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، الذي تناول "المقصد القرآني والاحتجاج القرآني واستجلاء الوشائج واستقراء النماذج"، ومداخلة الدكتور محمد علي أسعد، من جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، الذي تناول تصنيف المقاصد القرآني في العصر الحديث وغيرهما.

أكد المشاركون في المؤتمر الدولي الأول حول "التقصيد القرآني الجديد والمقاربات الحديثة في الدراسات القرآنية المعاصرة" أمس، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، أن علم المقاصد القرآنية يعد ركيزة أساسية يعتمدها الباحثون في القرآن الكريم لسبر أغواره وكشف أحكامه وغيابات الله فيه، بما يتطلب تجديده ونظمه وقواعده وضوابطه.

شبيبة. ح

وشارك في هذا المؤتمر الذي تختتم أشغاله اليوم، بكاترة وباحثون قدموا من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وموريتانيا والسودان والسنغال، والذين أثروا النقاشات التي ميزته والتي تناولت تاريخ المقاصد القرآنية والمقاصد الشرعية وما تعلق بهما من مسائل، مع ضبط المسائل المتعلقة بالتجديد المقاصدي ووضعها في إطار الوسطية التي تميز الدين الإسلامي الحنيف.

وأكد عبد الغاني عيساوي، رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، أن المقاصد القرآنية تعد من المباحث التي قل الكلام عنها توضيحًا وكشفًا وبيانًا، بسبب الاعتناء بمقاصد الشريعة التي